العرب البائدة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم قبل ظهور الإسلام

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٣].

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٤١].

﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦].

ذكر القرآن الكريم أممًا عدة، ومنهم العرب البائدة في جزيرة العرب، التي أُخذت بالعذاب، وذُكرت صراحةً في القرآن بالاسم (عاد وثمود ومدين)، وهم أقوام وأمم عصوا الله وكفروا به، فأرسل إليهم رسلًا ليؤمنوا به، وتنذرهم عذابه، ليرجعوا إلى سواء السبيل، ولكنهم استكبروا، وتحدوا خالقهم، وكانوا يُذلون رسلهم، ويستهزئون بهم، ويتوعدونهم بالقتل أو الطرد، فحق عليهم غضبه، وعاقبهم بالإبادة، فمحا قوم عاد: بشرًا وبناءً، ولم يبقِ لهم أثرًا، وأباد قوم ثمود ومدين: بشرًا، وأبقى آثارهم، لتكون آيات للعبرة والعظة.

معالم المدن التي محاها الله من على سطح الأرض بنص القرآن الكريم هي:

زمن النبي نوح عليه السلام:

- جميع معالم الحياة والعمران والبشر على وجه الأرض من بعد آدم عليه السلام في طوفان نوح عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ﴾ [الشعراء: ١١٩-١٢٠]. وقال الله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾ [الصافات: ٧٦-٧٧].

بعد النبي نوح عليه السلام:

- إرم مدينة قوم عاد بالأحقاف في جنوب الجزيرة العربية في قوله عزّوجلّ: ﴿وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ [الذاريات: ٤١-٤٢].
- سدوم مدينة قوم لوط في جنوب البحر الميت في قوله عزّوجلّ: ﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا ...﴾ [الحجر: ٧٤]. وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا ...﴾ [هود: ٨٢].
- أما باقي الأقوام التي كذبت الرسل فكان عذابها يعم البشر، وأبقى الله المعالم والبناء آيات تذكير.

خريطة توزيع أقوام العرب البائدة الذين ورد ذكرهم في القرآن قبل الإسلام